بـــــــلاغ

في إطار اللقاءات التواصلية التي دأبت وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجماعات الترابية **وجمعية جهات المغرب** على عقدها مع السادة رؤساء مجالس الجهات، تم تنظيم اجتماع مشترك ، عن بعد، بواسطة تقنية الاتصال المرئي المباشر (visioconférence) وذلك يوم الأربعاء 6 ماي 2020. وينعقد هذا الاجتماع، الذي عرف مشاركة السادة رؤساء مجالس الجهات وعدد من العمال مديري المصالح المركزية، إضافة لأطر المديرية العامة للجماعات الترابية، وأطر الجمعية، في سياق الازمة الكونية التي يشهدها العالم منذ بداية السنة الحالية بسبب انتشار فيروس كورونا ا لمستجد.

وقد خصص هذا الاجتماع، الذي ترأسه السيد محند العنصر، رئيس جمعية جهات المغرب والسيد خاليد سفير، الوالي المدير العام للجماعات الترابية، لتدارس وضع آلية لتفعيل التوصيات الصادرة عن المناظرة الوطنية الأولى للجهوية المتقدمة، من جهة، وكذا وضع تصور عمل الجهات بعد رفع حالة الطوارئ الصحية، من جهة أخرى.

في بداية اللقاء، نوه المشاركون بالتدابير الاستباقية والاحترازية التي اتخذتها بلادنا تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس. نصره الله وايده، لمواجهة المخاطر والآثار الناجمة عن جائحة كوفيد 19سواء تلك الهادفة إلى الحد من انتشار الوباء أو التقليص من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عنه. وهي المبادرة السامية التي جنبت بلادنا الأسوأ، وحظيت بإشادة المجتمع الدولي. كما استعرض المشاركون دور جهات المملكة ومساهمتها الفعالة، إلى جانب السلطات العمومية وباقي الجماعات الترابية الأخرى وكذا فعاليات المجتمع المدني، في التصدي لهذه الجائحة.

ومن جهته، أكد السيد الوالي المدير العام للجماعات الترابية على استمرار دعم الوزارة للجماعات الترابية لتمكينها من الاضطلاع بمهامها على الوجه المطلوب خلال هذه الظرفية الاستثنائية وكذا في تحديد أولوياتها لما بعد رفع الحجر الصحي. كما أشار إلى أن تقنية الاجتماع عن بعد ستكون هي الطريقة الفضلى للتواصل مع الجماعات الترابية سواء خلال الأزمة أو بعدها وذلك لما لها من إيجابيات.

وفي الختام اتفق المشاركون على تفعيل اللجنة التقنية المنصوص عليها في الإطار التوجيهي الموقع خلال انعقاد المناظرة الأولى للجهوية المتقدمة والهادف الى تتبع وتقييم تنفيذ مقتضيات الإطار التوجيهي.